

معرض دمشق الدولي يفتح أبواب سوريا على العالم

شركات عربية ودولية تعيد الحيوية إلى الأسواق السورية بعد سنوات الحرب



رايات الدول ترتفع في دمشق

البناء والصناعات الغذائية والميكانيك والكهرباء والنسيج وغيرها. وأشارت الشركة الجزائرية للمعارض إلى أن المشاركة تشكل "فرصة جيدة للعارضين الجزائريين من أجل تطوير شركات متفجرة مع المؤسسات السورية ومنطقة الشرق الأوسط من أجل ترقية تصدير الإنتاج الوطني وتوفير موارد بهدف الخروج من التبعية شبه الكلية للمحروقات".

من جانبه شدد وزير المالية اللبناني علي حسن خليل الذي شارك في افتتاح المعرض في دورته الحالية، على أن الحضور كبير ولاسيما اللبناني منه على المستويين الرسمي والخاص، لافتاً إلى "أن ذلك يؤكد أهمية وعمق العلاقة بين لبنان وسوريا التي يجب تكريسها أكثر لما فيه من مصلحة للبلدين في المرحلة المقبلة".

ولوحظت مشاركة الكثير من رجال الأعمال والشركات اللبنانية هذه السنة ممن لم يشاركوا السنة الماضية بالتزامن مع تحسن الأوضاع الأمنية في سوريا.

المدينة الصينية

حاملاً عنوان "المدينة الصينية" يستقبل الجناح الصيني في معرض دمشق الدولي بالعديد من المنتجات التي تنوعت ما بين الأجهزة الإلكترونية ومواد البناء وتجهيزات المنازل وحتى المجوهرات التقليدية.

الجناح الذي بلغت مساحته نحو 380 متراً مربعاً شهد إقبالاً كبيراً من الزوار الراغبين في مشاهدة المعارض الصينية ومعرفة طبيعة عمل الشركات الحاضرة فيه.

وانغ بينغ
جينغ منمطة
مجموعة "هوفي"
تكنولوجي،
لفتت إلى

أن مجموعتها تمثل شركات تنتج العديد من المنتجات من بينها أجهزة الخلوي والكمبيوترات والإكسسوارات والنساي الصيني والكاميرات الحرارية والسيارات، معربة عن أملها في أن يتيح المعرض المجال لتبني الشركات بتصدير تلك المواد إلى سوريا.

رايتز وانغ ممثل مجموعة يوندر التجارية المحدودة، أشار إلى أهمية أن تشارك بلاده في فعاليات المعرض لإظهار تضامنها مع أصدقائها السوريين، موضحاً أن شركته تقوم بتصنيع تجهيزات المستشفيات والأدوية ومواد التعقيم، وهو ما تحتاجه سوريا بعد سنوات عديدة من الأزمة. وتضم المدينة الصينية 58 شركة تعمل في مجالات إعادة الإعمار من مواد البناء والألمنيوم والمحركات ومواد الزخرفة والديكور والتجهيزات المكتبية والأجهزة الكهربائية المنزلية ومعدات صنع الأدوية واللوازم الطبية والمنتجات الرقمية والمجوهرات التقليدية.

المشاركة اللبنانية تؤكد أهمية وعمق العلاقة بين لبنان وسوريا التي يجب تكريسها أكثر لما فيه من مصلحة للبلدين في المرحلة المقبلة

أن مشاركة 38 دولة هذا العام في معرض دمشق الدولي والتنوع الكبير في الشركات المشاركة يدلان على بشائر الخير.

من جانبه أوضح عبيد حمد البيغوي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، أن معرض دمشق يعتبر من أهم المعارض قانلاً "مشاركتنا هذا العام في المعرض هي الأقوى حيث بلغ عدد الشركات العمانية المشاركة 60 شركة، ونحن نريد أن تكون هناك علاقات تجارية واعدة بين البلدين في مجالات الاستيراد والتصدير وأن نتحقق مصالح الجانبين، لاسيما في مجال النفط والغاز وفي المجال الزراعي الذي يعتبر الأهم في الاقتصاد السوري، وسنتعرف خلال المعرض على أفضل الفرص الاستثمارية بين رجال الأعمال السوريين والعُمانيين".

وبيّن رئيس لجنة المعارض والمؤتمرات والاجتماعات في غرفة تجارة وصناعة عمان زكريا الغساني، أن معرض دمشق الدولي معروف على مستوى الشرق الأوسط، لافتاً إلى أن المعرض يعد فرصة لتعزيز التعاون والتبادل الاقتصادي بين قطاعي رجال الأعمال في كل من سوريا وسلطنة عمان.

بدوره قال رئيس مجلس إدارة مجموعة نبراس للاستثمار ثامر سعيد الشنفرى "أولاً نحن العمانيون نحب سوريا ووجودنا في سوريا يأتي من قبل حبنا واحترامنا لهذا البلد ودعمنا له قبل أي مبرود مادي، وسوريا هي أخت كبرى ودولة كبيرة، ومع إعادة إعمارها سيكون المستقبل واعداً وكبيراً جداً، وهدفنا مساعدة الشعب السوري كي يخرج من محنته وأن يصل إلى أفضل مما كان عليه قبل الحرب".

وعبرت الإعلامية العمانية سميرة الحراسي، عن سعادتها بالمشاركة في تغطية فعاليات المعرض واصفة إياها بالعرس السنوي الذي تقيمه سوريا الغنية بجماها وحضارتها، منوهة بالتنظيم عالي المستوى لافتتاح المعرض الذي ستعمل "على نقل فعالياتنا بكل التفاصيل".

وأضافت "توجد صورة جميلة نحب أن ننقلها إلى أهلنا في سلطنة عمان لنقول لهم شاهدوا معنا أن سوريا بخير، وننقل الصورة الحقيقية بكل مصداقية".

وتشارك الجزائر من خلال عشرة عارضين يمثلون عدة قطاعات، حسب بيان للشركة الجزائرية للمعارض "سافيكس".

وأوضح البيان أن الجزائر التي ستشارك في هذا المعرض بعد غياب دام عشر سنوات، ستكون ممثلة من خلال جناح رسمي يترقب على مساحة 300 متر مربع.

وأضاف المصدر ذاته أن العارضين العشرة يمثلون قطاعات البناء ومواد

المحامية سناء غنيم التي حضرت برفقة عدد من أصدقائها أشارت إلى أنها تستمتع بجواء المعرض وهذا العام زارت عدداً من الأجنحة، لكن المدينة كبيرة حسب قولها وتحتاج إلى أكثر من زيارة للاطلاع عليها بالكامل.

"أتمنى الفرح لسوريا وإن شاء الله ترجع أحسن من الأول" بهذه الكلمات علق العم كامل محمود عشموي الذي اعتاد منذ سنوات زيارة المعرض عندما كان على ضفاف بردي واليوم يزوره رغم المسافة البعيدة.

وأشار إلى أنه تفاجأ بهذا الكم الهائل من المعارضات ولاسيما الصناعية والتكنولوجية وأيضاً اليدوية التي تحمل عبق الماضي.

الشباب ربيع خشارفة الذي حضر من درعا، أشار إلى أن المعرض يشكل تظاهرة اجتماعية جميلة وفرصة للترويج عن النفس، لافتاً إلى أن انطلاق المعرض هذا العام تدل على عودة الحياة سيحضر عائلته لقضاء أوقات جميلة على الأهراب بصمود جيشها وشعبها.

مشاركات عربية

تشارك كل من الإمارات وسلطنة عمان والجزائر ولبنان في الدورة الحالية للمعرض بوفود من رجال الأعمال والشركات الخاصة.

وقال مصدر سوري إن الوفد الإماراتي حضر بقوة أكثر من غيره من العرب حيث ضم أكثر من 45 رجل أعمال، بينهم أسماء عديدة لامعة، ومنهم رؤساء شركات ومجموعات تجارية إماراتية مرموقة وأعضاء في غرف تجارة إمارات أوبوظبي ودبي وعجمان والشارقة، إضافة إلى رؤساء وممثلي شركات صناعية وعقارية واستثمارية.

وتشارك الإمارات بوفد من القطاع الخاص يضم 50 شخصاً من رجال الأعمال والشركات للإطلاع على الفرص الموجودة في سوريا، وكذلك لتحقيق التقارب بين القطاع الخاص الإماراتي والقطاع الخاص السوري بهدف إيجاد المزيد من الشراكات المستقبلية، وكذلك بناء شركات كبيرة بين الجانبين في مجال استيراد وتصدير المواد الغذائية وتجارة التجزئة.

يأتي معرض دمشق الدولي في دورته الجديدة في وقت تبحث فيه سوريا إعادة أعمار البلاد، لذلك يشهد المعرض مشاركة عربية وأجنبية واسعة، كما يقبل عليه زوار من مختلف المحافظات السورية بعد أن شهدت البلاد شيئاً من الاستقرار يسمح لسكان المدن الأخرى بالتنقل في أمان.

دمشق - دمشق أختنا الكبرى، هذا علق أحد المسؤولين في شركة استثمارية عمانية عن مشاركتهم في معرض دمشق الدولي الذي انطلق الأربعاء بمشاركة دول عربية وأجنبية رغم تهديدات سفارة الولايات المتحدة في العاصمة السورية. ويقام معرض دمشق الدولي في دمشق منذ عام 1954 ويعتبر من أقدم وأعرق المعارض الدولية في الشرق الأوسط وتستمر الدورة الـ 61 الحالية منه إلى غاية الـ 6 من سبتمبر.

سوريون يعودون

يتواصل الحضور اللافت للزوار، بعضهم يزور المعرض لأول مرة والبعض الآخر يعود إليه بعد غياب سنوات، حيث بيّنت نور خليف لوكالة الأنباء السورية (سانا)، أنها جاءت من مدينة الحسكة لزيارة المعرض والإطلاع على كل جديد فيه كونه يمثل تظاهرة اقتصادية واجتماعية مهمة، معتبرة أن ما ميز المعرض هذا العام هو التنظيم والأسواق المتنوعة والأسعار المنافسة للسوق المحلية.

المدرس المتقاعد إيليا معمر القادم من محافظة السويداء أوضح أنه منذ خمسة عشر عاماً لم يزر المعرض لكنه قرر هذا العام زيارته برفقة ولده الطالب الجامعي، ولاحظ الاختلاف الكبير بين الأسس واليوم قانلاً، "أهشني المعرض والأجواء الجميلة التي شاهدتها" ولاسيما المشاركات المتعددة والمتنوعة.

ولفت ابنه نبيل الطالب في كلية الهندسة الميكانيكية إلى أنه لم يتوقع استحواد المدينة والأجنحة على هذه المساحة الكبيرة، ولاسيما "أننا مررنا بحرب طويلة"، لافتاً إلى أنه زار قسم السيارات والتكنولوجيا للتعرف على كل جديد والتزود بالخبرات المفيدة لحياته الجامعية.

وقالت السيدة جهينة جربوع التي حضرت من محافظة السويداء إنها من زوار المعرض الدائم، وتتردد كل عام لزيارته والإطلاع على كل جديد فيه، لافتة إلى أن الوضع هذا العام ممتاز بفضل عودة الأمن والاستقرار والأمان لقسم كبير من المناطق في سوريا.

بدوره أشار الزائر محمد فهد المقتني من منطقة "ركن الدين" في دمشق، إلى أنه شارك هذا العام بتصميم بعض الأجنحة، وجاء للإطلاع عليها وتفقدتها، مضيفاً أنه سيحضر عائلته لقضاء أوقات جميلة على المعرض لأن المواصلات مؤمنة بسهولة ويسر.

على كرسية المتحرك برفقة أحد أصدقائه، حضر الشاب حسام جعفر لزيارة المعرض، مشيراً إلى أن الأدوات الكهربائية تستهويه ويرغب في الإطلاع عليها والتعرف على كل جديد في هذا المجال.



حضور خليجي في الوقت المناسب



الخيول العربية حاضرة في المعرض

100
ألف متر مربع مساحة المعرض الذي تشارك فيه 38 دولة و1700 شركة بمختلف الاختصاصات

زيارة الأخت الكبرى واجب أدته العديد من الدول العربية على رأسها الإمارات وسلطنة عمان ولبنان، وتطلعت أجنحة زارها السوريون القادمون من مختلف المحافظات والزوار العرب والذين بلغ عددهم في اليوم الثاني للمعرض ما يناهز المئة ألف زائر، وقد اكبوا أيضاً عروضاً فنية، كان آخرها حفلات الجمعة لكل من الفنان سائر إبراهيم وشهد برمد وحسام جنيد، فيما شهد مسرح الطفل عرضاً لمسرحية "حكايا السنفا".

ومن العروض الشيقة التي تابعها الزوار الخميس التقليد السنوي لمسير الخيول العربية الأصيلية من على طريق المطار وصولاً إلى الجناح المخصص لمكتب الخيول العربية في المعرض حيث توافد زوار المعرض لاستقباله. وأبدى عدد من المشاركين تقيمتهم في